

## أخبار بريد أوربا استعفاء البطريركين

نُريد بهما بطريرك الأرمن الشرقيين \* وبطريرك الروم الأرثوذكس بالأستانة . فبطريرك الروم استعفى بسبب إعطاء البراءات لمطارنة البلغار في مكدونية . وبطريرك الأرمن استعفى بحجة أن الباب العالى لم يلتفت إلى شكاوى طائفته الأرمن ولا أصلح مساوئهم . وهذا ما نقلهُ البرقَ إلينا ولم ترد تفاصيله علينا حتى الآن. والذي يجعل استعفاء البطريركين بمكان عظيم من الأهمية ، هو ملابساتهُ السياسيَّة لا مقدماتهُ و نتائجهُ الكنائسيَّة . ويُحتَّمل أن يكون السبب القريب الذي عجَّل استعفاء بطريرك الأرمن بعد ما ثار به رجال رعيته في كنيسة قوم قبو بالأستانة العليَّة أنهُ تردَّد في الامتثال لإشارة التقرير الذي أرسله أليه دولتلو ثريا باشا كاتم سر الحضرة الشاهانية . فقد جاء في الجرائد الأوربية أن دولته أرسل إليه تقريراً يوم ٢٨ الماضي يُوعز إليه فيه بأمرين . الأول أن يُرسل منشوراً إلى كهنة الأرمن الذين في الولايات العثمانية ويُوصيهم بقراءته في كل كنائسهم حتى يكفوا عن التجمهر

## 'اخبار لرید اور با استعفاه البطريركين

نريد بهما بطريزك الارمن الشرقيور والطريرك الروم الارثوذكين بالأستانة فبطريرك الراوم استعفى إسدر أعظام الدرامات لمطارنة البلمار في مكدونية و طرايرك الارمن المتنمني عجمة ان البسابُ العالي لم بلتمنُّ إلى شُكَّاوي ط لفنهِ الأرمن ولا اصنع مساوئهم لم هفا ما نقله " البرلق البنا ولم نزد نفاصيله علينا حنى الآن. والذي يجمل استفاد البطويركين بمكان عظيرمن الاهمية هوملابساته السياسية لامتهمانه ونتائجه الكانائسة . ويمثل إن يكون السأب الغرب الذي عبل استعارة بطريرك الارمز أمد ما ناربه رجال زعتوني كليمة فوم قبو بالإسنانة العالبة انه ترددني الاستال لا الوالية والدي اربالا الية (دُولتُلُو ثِرِياً بِاشَا كَامْ سَرِا لِمُصْرِةُ الشَّالِمَانِيَّةُ إِ فقد جماء في الجرائد الاورية لن دواته ارسل اليه لفرير أيوم ٢٨ الماضي يوعز اليه فيه بأمرين

الاؤل ارنى يرعل منشورًا الى كينة الإرمن الذين في الولايات العثمانية ويوصيهم إقراءته في كلِّ كنائسهم حتى إكاموا عن النج بهر لوالنذا الر بما يُكِدُرُ صَفَاءَ الرَاحَةَ ويخدش الاذَّهَانَ لانهُ '

<sup>\*</sup> الشرقبون ؛ أي الأرثوذكس.



والتظاهر بما يُكدِّر صفاء الراحة ويخدش الأذهان لأنهُ إذا حدث عن تجمهرهم مثل ما حدث في كنيسة قوم قبو ، كان هو المطالب بعواقب ذلك وعُدَّ عند جلالة السلطان الأعظم من جملة الساعين في الشغب والشجر. والأمر الثاني أن يكتب البطريرك إلى المابين الهمايوني \* ويطلب معاقبة الذين ثاروا به في كنيسة قوم قبو أشد الذي الروايه في كنيمة فزم فبواطأ العاقبة المعاقبة وأن يرفع الشكر على حماية الجنود له والله على هابة الجود له وانقاذهم وإنقاذهم حياته من مخالب الموت . فعقد البطريرك حينئذ مجلساً فوق العادة من ستة مطارنة وجماعة من وجوه الطائفة ، وتداولوا في التقرير ملياً . ولكن لم تُعلم لنا نتيجة تداولهم فيه حتى الآن . فإن كان مقتضى هذا التقرير هو الباعث على استعفاء البطريرك ، كان من الغرائب التي لا يُدرك سرُّها حتى تجلو الحوادث

اذا حلاث عن تجمهرم مثل ما حدث في كنسة فَوْمَ قُبُوكَانَ هُو الطَّاالِيُّ بِعُواقِبُ ذَلَكُ وعُدُّ عند خلالة السلطان الاعظم من جملة الساعين في اللُّغُب والسجس. والامر الثاني ان يكتب البطريرك الى المابين الهايوني ويطال معاقبة حِيانًا مِنْ مُخالِبُ الموت، ففقد البطريرك حينند بحجاباً فوق العادة من سنة مطارنة وجماعة من وجوه الطائفة وتداولوا في التفرير مليًّا ولكن لم نَمْ إِلَهَا لَهُ عَبِهِ تَدَاوُلُمْ وَ بِهِ حَتَّى الْآنَ . فَانَ كَانَ متنظى هدا التقرير هوالباعث على استعفاني البطريرك كارت من النوائب التي لابدرك والمعاجع تجلوا لموادث حنتنة امرما

حقيقة أمرها .

<sup>\*</sup> المابين الهمايوني = الباب العالى.